

لسان العرب

(محَا) مَحَا الشَّيْءَ يَمْحُوهُ وَيَمْحَاهُ مَحْوًا وَمَحْيًا أَذْهَبَ أَثْرَهُ الْأَزْهَرِي
الْمَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثْرُهُ تَقُولُ أَنَا أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ وَطِيءٌ تَقُولُ مَحَيْتُهُ
مَحْيًا وَمَحْوًا وَامَّحَى الشَّيْءُ يَمْحِيهِ أَمْحَاءٌ أَنْفَعَلَّ وَكَذَلِكَ امْتَحَى إِذَا ذَهَبَ
أَثْرُهُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ امْتَحَى وَالْأَجُودُ امَّحَى وَالْأَصْلُ فِيهِ انْمَحَى وَأَمَّا امْتَحَى فَلِغَةِ
رَدِيئَةٍ وَمَحَا لَوْ حَمَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا وَيَمْحِيهِ مَحْيًا فَهُوَ مَمْحُوٌّ وَمَمْحِيٌّ
صَارَتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَلْبِهَا فَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ كَمَا
رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَمْحِيًّا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَامْتَحَى لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ وَالْمَاحِي مِنْ أَسْمَاءِ سَيِّدِنَا
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْكُفْرِ وَأَثَرَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَمْحُو الْكُفْرَ وَيُغْفِي آثَرَهُ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَالْمَحْوُ السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ كَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ زَيْبًا فَمَحِيٌّ وَالْمَحْوَةُ الْمَطْرَةُ
تَمْحُو الْجَدْبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا تَغَطَّتْ بِمَاءٍ وَجَّهَهَا
بِالْمَاءِ حَتَّى كَأَنَّهَا مُمْحِيَةٌ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا طَيَّبَتْهَا الْمَطَرُ وَفِي
الْمَحْكَمِ إِذَا جِيدَتْ كُلُّهَا كَانَتْ فِيهَا غُدْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ أَوْ زَيْدٌ تَرَكَتِ السَّمَاءُ
الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا طَيَّبَتْهَا الْمَطَرُ وَمَحْوَةُ الدَّبَّابُورُ لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ
مَعْرِفَةً فَإِنَّ قَلْبَ الْإِنْسَانِ الْأَعْلَامَ أَكْثَرَ وَقَوَعَهَا فِي كَلَامِهِمْ إِذْ نَمَا هُوَ عَلَى الْأَعْيَانِ الْمُرْتَبِطَاتِ
فَالرِّيحُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْتَبَةً فِيهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ جَسْمٌ أَلَّا تَرَى أَنَّهَا تُصَادِمُ الْأَجْرَامَ وَكُلُّ
مَا صَادَمَ الْجِرْمَ جِرْمٌ لَا مَحَالَةَ فَإِنْ قِيلَ وَلَمْ قَلَّتِ الْأَعْلَامُ فِي الْمَعَانِي وَكَثُرَتْ فِي
الْأَعْيَانِ نَحْوَ زَيْدٍ وَجَعْفَرٍ وَجَمِيعِ مَا عُلِقَ عَلَيْهِ عِلْمٌ وَهُوَ شَخْصٌ؟ قِيلَ لِأَنَّ الْأَعْيَانَ أَطَهَرَ لِلْحَاسَةِ
وَأَبْدَى إِلَى الْمَشَاهِدَةِ فَكَانَتْ أَشْبَهَ بِالْعِلْمِيَّةِ مِمَّا لَا يُرَى وَلَا يَشَاهَدُ حَسًّا وَإِنْ نَمَا يَعْلَمُ
تَأْمَمًّا وَاسْتِدْلَالًا وَليست من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل مَحْوَةٌ اسمٌ للدَّبَّابُورِ لِأَنَّهَا
تَمْحُو الْأَثَرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ سَحَابَاتٌ مَحْتَهْنُ الدَّبَّابُورُ وَقِيلَ هِيَ الشَّحَامُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّحَامِ مَحْوَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَبَّتْ مَحْوَةٌ
اسْمُ الشَّحَامِ مَعْرِفَةٌ وَأَنْشَدَ قَدَّ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ فَدَمَّ رَتُّ بَقِيَّةِ
الرَّجَاجِ وَقِيلَ هُوَ الْجَنُوبُ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَتْ الشَّحَامُ مَحْوَةً لِأَنَّهَا تَمْحُو
السَّحَابَ وَتَذْهَبُ بِهَا وَمَحْوَةُ رِيحُ الشَّحَامِ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالسَّحَابِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا
تَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ اخْتِصَاصَ مَحْوَةَ بِالشَّحَامِ
لِكُونِهَا تَقْشَعُ السَّحَابَ وَتَذْهَبُ بِهِ قَالَ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْجَنُوبِ وَأَنْشَدَ لِلْأَعْمَشِيِّ
فَأَوْوَا عَلَى الْكَرِيهَةِ وَالصَّبُّورِ كَمَا تَقْشَعُ الْجَنْبُوبُ الْجَهَامَا وَمَحْوٌ اسْمُ مَوْضِعٍ

بغير ألف ولام وفي المحكم والمحو اسم بلد قالت الخنساء لتجري الحوادث بعْدَ
الفتى الـ مُغَادِرِ بالحو والألهة والأذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق
يقال أمورًا تجري على أذلالها أي على مجاريها وطرقها والممحة خرقه
يزال بها المنى ونحوه